

بِسْمِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُخْتَارِ

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا جَمَعْتَ أَحِبَّائِكَ فِي عَيْنِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي فِيهِ تَجَلَّيْتَ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَفِيهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحَقِيقَةِ مِنْ أَفُقِ
مَشِيَّتِكَ وَاسْتَقَرَّ هَيْكُلُ الْقِدَمِ عَلَى عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ يَا إِلَهِي هَذَا يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ أَيَّامِ
الرِّضْوَانِ وَاسْتَدْعَى أَحَدًا مِنْ أَحِبَّائِكَ مَظْهَرَ ذَاتِكَ وَمَشْرِقَ أَنْوَارِكَ مِنْ مَحَلِّهِ فِي
السِّجْنِ إِلَى مَحَلِّ آخَرَ مِنَ السِّجْنِ حُبًّا لِجَمَالِكَ وَشَغَفًا فِي حُبِّكَ وَأَحْضَرَ تِلْقَاءَ
وَجْهِكَ مَا كَانَ مُسْتَطِيعًا عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَائِكَ بَعْدَ الَّذِي غَارَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُ وَعِنْدَ غَيْرِهِ
مِنْ أَحِبَّائِكَ أَيُّ رَبِّ لَمَّا جَمَعْتَهُمْ فِي حَوْلِكَ وَوَفَّقْتَهُمْ بِهَذَا الْفَضْلِ الْأَعْظَمِ فَاسْتَقَمْتَهُمْ
عَلَى أَمْرِكَ وَأَلَّفَ قُلُوبَهُمْ عَلَى شَأْنٍ لَا يَعْتَرِيهِ الْإِخْتِلَافُ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ أَدِلَاءَ لِهَذِهِ الشَّمْسِ
الَّتِي مَا رَأَتْ شِبْهَهَا عَيْنُ الْوُجُودِ وَمَا قُدِّرَ كُفُوهَا فِي الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ أَيُّ رَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ
بِأَنَّ مَنْ فِي حَوْلِكَ كُلُّهُمْ أَرَادُوا اسْتِدْعَائَكَ فِي أَيَّامِ الرِّضْوَانِ وَفَارَ بِذَلِكَ عِدَّةَ
مَعْدُودَاتٍ عَلَى قَدْرِ وَسْعِهِمْ وَمُنِعَتْ عِدَّةٌ أُخْرَى بِمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَوْلِيكَ اخْتَصَرُوا
بِالْخَمْرِ الْحَمْرَاءِ فِي الْكُؤُوبِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي طُبِخَتْ مِنْ وَرَقَةِ الصِّينِ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ
بِالْكَلِمَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا مِغْنَاطِيَسَ الْأَفْئِدَةِ وَالْقُلُوبِ وَبِهَا اجْتَذَبْتَ الْعِبَادَ إِلَى سَمَاءِ
عِنَايَتِكَ وَأُفُقِ فَضْلِكَ وَالطَّافِكِ بِأَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ مَا عَمِلُوا ثُمَّ اكْتُبْ لِلْآخِرِينَ جَزَاءَ مَا
أَرَادُوا إِنَّكَ أَنْتَ ذُو الْجُودِ وَالْعَطَاءِ وَذُو الْفَضْلِ وَالْبَهَاءِ أَيُّ رَبِّ عَرَّفَ بَعْضُهُمْ أَنْفُسَهُمْ
ثُمَّ أَيْدَهُمْ عَلَى إِمْسَاكِ أَلْسِنِهِمْ لِنَلَّا يَتَكَلَّمُوا بِمَا تَضِيغُ بِهِ مَقَامَاتُهُمْ وَتَحْبِطُ أَعْمَالُهُمْ

إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَي رَبِّ تَسْمَعُ حَنِينَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ أَحِبَّتِكَ الَّذِينَ
 مُنِعُوا عَنْ لِقَائِكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي جَعَلْتَهَا عِينًا لِبَرِيَّتِكَ وَذُخْرًا وَشَرْفًا لِأَهْلِ
 مَمْلَكَتِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَوَعَزَّتِكَ يَا إِلَهِي يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ يَفِدِيَ نَفْسَهُ
 لِأَذْنِكَ الَّتِي تَسْمَعُ نِدَاءَ الْعُسَاقِ مِنْ كُلِّ الْأَفَاقِ وَصَرِيخَ أَحِبَّتِكَ لِإِبْتِلَائِهِمْ بَيْنَ يَدَيِ
 أَعْدَائِكَ الَّذِينَ ارْتَفَعَ صَرِيخُهُمْ فِي حُبِّكَ وَاشْتَعَلَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ نَارِ الْفِرَاقِ فِي أَيَّامِكَ
 نَفْسِي لِحَلْمِكَ الْفِدَاءُ يَا طَلْعَةَ الْبَهَاءِ وَرُوحِي لِاضْطِبَارِكَ الْفِدَاءُ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فَوَعَزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْمُشْتَاقِينَ وَمَقْصُودَ الْعَاشِقِينَ لَوْ يَنْظُرُ أَحَدٌ مِنْ
 أَهْلِ النَّظَرِ هَذَا اللَّوْحَ الْأَطْهَرَ لَيَجْرِي مِنْهُ الدَّمُ الَّذِي ذَابَ مِنْ كَبِدِي بِمَا اخْتَرَقَ فِي
 حُبِّكَ وَحُبِّ الَّذِينَ مُنِعُوا عَنْ لِقَائِكَ بَعْدَ الَّذِي أَقْبَلُوا إِلَيْكَ وَأَسْتَقَرُّوا فِي الْمَدِينَةِ
 وَحَوْلَهَا مِنْ دِيَارِكَ كُلِّي لِصَبْرِكَ الْفِدَاءُ يَا سُلْطَانَ الْقُدْرَةِ وَالْإِقْتِدَارِ كُلِّي لِسُكُونِكَ
 الْفِدَاءُ يَا مَنْ مِنْ حَشِيَّتِكَ اضْطَرَبَ مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَالْحَمْدُ لَكَ يَا سَكِينَةَ
 أَفئِدَةِ أَهْلِ الْبَهَاءِ أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بَأَنَّ دُونَكَ لَمْ يَبْلُغُوا إِلَى حِكْمَتِكَ وَحَقَائِقِهَا وَأَسْرَارِهَا
 فِي كُلِّ مَا ظَهَرَ مِنْ شُؤنَاتِ قُدْرَتِكَ وَظُهُورَاتِ مَشِيَّتِكَ ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بَأَنَّ تُوَيْدَ
 أَحِبَّائِي لِيُضَيِّفُوكَ بِأَخْلَاقِهِمْ وَأَدَابِهِمْ لِيُبَسِّطَ بِهَا خُوانَ مَكْرَمَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَتَجْمَعَ
 حَوْلَهُ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا هَذَا حَقُّ الصِّيَافَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 لَمُقْتَدِرٌ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَالْمُقْتَدِرُ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.